

تجربة جمهورية السودان

أعداد :-

د/ رهاب مصطفى خلف الله

مقدمة:

- صادق السودان على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبرتوكولها الاختياري في عام 2009م ومنذ التوقيع وحتى الآن تم اتخاذ عدة إجراءات لتنفيذ ما ورد بالاتفاقية حيث تم انشاء المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة في العام 2010م بموجب احكام المادة (5) في "قانون المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2017م" ويهدف المجلس الى الاتي:
 - إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتمكينهم من إبراز قدرتهم بما يضمن المشاركة الفاعلة في كافة مناشط المجتمع.
 - تعزيز إحترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم وقدرتهم وإسهاماتهم بجانب مكافحة القوالب النمطية والتمييز والتحييز والعادات الضارة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
 - ضمان الحصول على الخدمات من الجهات ذات الصلة.
 - رفع مستوى وعي ومعرفة المجتمع بالأشخاص ذوي الإعاقة.
-

❖ قانون الأشخاص ذوي الإعاقة:-

صدر قانون المعاقين في العام 2009م وتم تعديل وإلغاء القانون في العام 2017م حيث تم تسميته "قانون الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2017م" الا أنه يحتوى على عدد كبير من الثغرات التي أدت الى ضعف القانون مثل غياب الإلزامية وعدم وضوح النصوص وعدم وجود عقوبة توقع على من ينتهك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، وعمل المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة في العام 2021م على تعديل ومراجعة قانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2017م وإزالة التعارض مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفي هذا المقترح عملت اللجنة على معالجة نقاط الضعف الواردة في قانون 2017م وخرجت المسودة الأولى للقانون بعد مناقشتها على مستوى واسع مع أصحاب المصلحة والقانونيين والحقوقيين والمهتمين والناشطين في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة تمهيداً لمراجعتها في المرحلة الثانية وتنقيحها وإجازتها عبر مجلس الوزراء إلا أن هذه الخطوة لم تكتمل نسبةً للأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد مؤخراً.

أهم الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: -

* التشريعات والقوانين:

- قانون المعاقين 2009م

- قانون الأشخاص ذوي الإعاقة 2017م

- مقترح تعديل قانون الأشخاص ذوي الإعاقة 2017م لسنة

2021م.

- * التعليم:-
 - التعليم العزلي
 - التعليم الدامج
 - إدارة التربية الخاصة وزارة التربية والتعليم
 - *الصحة:
 - التأمين الصحي
 - معينات الأشخاص ذوي الإعاقة
 - *إمكانية الوصول:-
 - إمكانية الوصول المعرفي
 - إمكانية الوصول المكاني
-

• التحديات:-

- عدم وجود بيانات وإحصاءات كافية عن الأشخاص ذوي الإعاقة
 - ضعف الميزانيات المخصصة لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة
 - ضعف الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
 - النظرة النمطية للأشخاص ذوي الإعاقة
 - عدم توفير مؤسسات التدريب والتأهيل
 - عدم توفر الكادر البشري المؤهل
 - ضعف وسائل الانتقال والتواصل
 - عدم الاستقرار السياسي
 - الحروب النزاعات المسلحة
-

• الدروس المستفادة:-

- تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
 - ضرورة العمل على تنمية وتطوير مجتمع ذوي الإعاقة
 - العمل على إرساء حقوق الإنسان في المجتمع
 - العمل على بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة
-

- * الأليات المعتمدة لتحقيق التنسيق والتكاملية بين مختلف الأجهزة والإدارات العاملة عند تنفيذ هذه الإجراءات
- المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة
 - الألية الوطنية لحقوق الإنسان
 - المفوضية القومية لحقوق الإنسان
 - الشبكة السودانية لكيانات ومجتمع ذوي الإعاقة
-

***التحديات:-**

- ضعف المستوى التعليمي للأشخاص ذوي الإعاقة

- عدم كافية مؤسسات ومراكز التأهيل والتدريب

- انخفاض المستوى الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة

- انخفاض مستوى الوعي للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم

● الحلول:-

- العمل على تقوية المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة
 - توفير الميزانية الكافية لتطوير برامج الأشخاص ذوي الإعاقة
 - العمل على تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
 - وضع خطط وإستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى لتنمية مجتمع الإعاقة
-

شكراً جميلاً
